mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)841(جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثامن والاربعون بعد المئة لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب الانبياء - 00:00:07

نزار الشعب العراقي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله باب ذكر موسى والخضر عليهما السلام المتفق عليه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي - 00:00:40

ان نوفا البيكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل - 00:00:57

فسئل اي الناس اعلم؟ فقال انا. فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي ربي ومن لي به؟ ربما قال سفيان اي ربي وكيف لي به - 00:01:14

قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاة يوشع ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج - 00:01:31

فسقط في البحر لاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاء فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 00:01:51

ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في لعجبا - 00:02:14

فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثارهما قصصا رجع يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام؟ قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم - 00:02:29

اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا. قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه. وانت على علم من علم بالله علمك علمك الله لا اعلمه قال هل اتبعك - 00:02:53

قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر - 00:03:09

فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة. فنقر في البحر نقرة او نقرتين. قال له يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر - 00:03:26

اذ اخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا - 00:03:45

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقال عه بيده هكذا. واومأ سفيان باطراف اصابعه - 00:04:03

كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدن - 00:04:26

عذرا انطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. فوجدا فيها جدارين يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان فلم اسمع سفيان - 00:04:45

يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:05:08

قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما - 00:05:27

وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين وكان ابواه مؤمنين وفي رواية لهما عن ابن عباس انه تمارا هو الحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر. فمر بهما ابي ابن كعب وفيها - 00:05:42

جعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وفي رواية لهما بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك - 00:06:12

قال موسى لا. فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر. فسأل موسى السبيل اليه وفي رواية للبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب - 00:06:25

ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك؟ قال لا وفيها قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا. قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك - 00:06:42

يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه وفيها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا - 00:07:02

وفيها فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين وفي رواية له حتى انتهينا الى الصخرة فنزل حتى انتهيا الى الصخرة فنزل عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة - 00:07:21

لا يصيب من مائها شيء الا حي. فاصاب الحوت من ماء تلك العين. قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر وفي رواية انهما ابدلا جارية اي من الغلام وفي رواية لمسلم قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث تفقد الحوت - 00:07:40

فاذا هو بالخضر مسجا ثوبا مستلقيا على القفا او قال على حلاوة القفا وفيها وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. شيء امرت به ان افعله. اذا رأيته لم تصبر - 00:08:01

وفيها فانطلقا حتى اذا لقيا غلمان يلعبون قال فانطلق الى احدهم بادي الرأي فقتله فذعر عندها موسى عليه السلام ذعرة من كرة قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان - 00:08:18

رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب. ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة وفيها فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطاف في المجالس فاستطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما - 00:08:40

وفي رواية لمسلم عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ اتخذت عليه اجرا واقتصرت رواية ابي داوود على خلع رأس الغلام واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز - 00:08:59

بخلفه خضراء والله قال انما سمي الخظرة لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء واخرج الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة - 00:09:23

ضعيف جدا واخرج احمد ابن عباس قال ما راني رجل من بني فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى عليه السلام فقلت هو الخضر عليه

السلام. وقال الفزاري هو رجل اخر - 00:09:44
فمر بنا ابي بن كعب قال ابن عباس فدعوته فسألته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الذي تبعه موسى عليه السلام؟ قال نعم نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى جالس في ملأ من بني اسرائيل فقال له رجل هل احد اعلم بالله تبارك - 00:09:58
تعالى منك قال ما ارى؟ فاوحى الله اليه؟ بلى عبدي الخضر. فسأل السبيل اليه فجعل الله تبارك وتعالى له الحوت اية ان افتقد ان افتقده وكان من شأنه ما قص الله تبارك وتعالى - 00:10:18
اسناده ضعيف جدا باب ذكر داود وسليمان عليهما السلام المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معه مبناهما - 00:10:35
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك. فتحاكمتا الى داوود عليه السلام فقضى به للكبرى. فخرجتا على سليمان ابن داود فيهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما - 00:10:52
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى. قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يوما اذ وما كنا نقول الا المدية وفي رواية للنسائي قالت الكبرى نعم اقطعوه. فقالت الصغرى لا تقطعه - 00:11:14
هو ولدها فقضى به للتي ابت ان يقطعه وفي المتفق عليها ابو هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان ابن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في - 00:11:33
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته - 00:11:49
ورواية مسلم لاطوفن الليلة على سبعين امرأة وهو رواية عند البخاري وفي رواية لهما كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي وفي رواية لهما لاطوفن الليلة على تسعين امرأة - 00:12:05
وفي رواية للبخاري معلقة قال سليمان ابن داوود عليهم السلام لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس جاهدوا في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل - 00:12:21
فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي رواية للنسائي وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعين - 00:12:37
واخرج البخاري عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في صاد فقرأ ومن ذريته داوود وسليمان حتى اتى فبهداه اقتديه فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم - 00:13:02
وفي رواية فقال اوما تقرأ ومن ذريته داوود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. فكان داوود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به. فسجد هذا داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
وفي رواية وكان ابن عباس يسجد فيها واخرج البخاري عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داوود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج - 00:13:41
ويقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده واخرج احمد ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود النبي فيه غيرة شديدة - 00:13:56
وكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهله احد حتى يرجع قال فخرج ذات يوم وغلقت الدار. فاقبلت امرأته تطلع الى الدار فاذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت؟ من اين دخلها - 00:14:10
هذا الرجل الدار والدار مغلقة. والله لتفتضحن بداوود فجاء داوود فاذا الرجل قائما وسط الدار فقال له داوود من انت؟ قال انا الذي لا اهاب الملوك ولا يمتنع مني شيء. فقال داود انت - 00:14:25

والله ملك الموت. فمرحبا بامر الله. فرمل داوود مكانه حيث قبضت روحه حتى فرغ من شأنه. وطلعت عليه الشمس فقال ايمان للطير اظلي على داوود فاضلت عليه الطير حتى اظلمت عليهما الارض - 00:14:41

فقال لها سليمان اقبضي جناحا جناحا قال ابو هريرة يرينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعلت الطير وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلبت عليه يومئذ المبرح - 00:14:58

يه اسناده ضعيف واخرج احمد عن صدقة الدمشقي قال جاء رجل الى ابن عباس يسأله عن الصيام فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من افضل ولصيام صيام اخي داود - 00:15:13

كان يصوم يوما ويفطر يوما اسناده ضعيف جدا باب ذكر ايوب عليه السلام. اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد - 00:15:32

قر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب ذكر يونس عليه السلام - 00:15:50

بالمتفق عليها لابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه زاد في رواية لاحمد اصاب ذبا ثم اجتباه ربه - 00:16:07

وفي المتفق عليه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ووفد مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبد لي وقال ابن المثنى لعبدي ان يقول انا - 00:16:21

فخير من يونس ابن متى عليه السلام وفي رواية لهما ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى عليه السلام وفي رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب - 00:16:40

واخرج البخاري عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى وفي رواية لا يقولن احدكم اني خير من يونس ابن متى. وفي رواية ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس ابن متى - 00:16:54

واخرج ابو داوود عن عبدالله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من يونس ابن متى. حديث صحيح طيب - 00:17:11

واخرج احمد ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من ولد ادم الا قد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى ابن زكريا وما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى عليه السلام - 00:17:22

اسناده ضعيف باب ذكر زكريا عليه السلام اخرجه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا باب ذكر عيسى عليه السلام المتفق عليه ان عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:17:38

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية لهما من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء - 00:18:01

وفي المتفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعل امهاتهم شتى ودينهم واحد - 00:18:19

وفي رواية لهما والانبياء اولاد وعلات ليس بيني وبينه نبي وفي المتفق عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجل يسرق فقال له اسرقت؟ قال كلا والله الذي لا اله الا هو - 00:18:33

فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ولفظ مسلم وكذبت نفسي والمتفق عليه ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم - 00:18:51

ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفي لفظ المسلم الا نخسه الشيطان - 00:19:05

وفي رواية البخاري كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وفي رواية مسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان - 00:19:24

واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض وبصدر. واما موسى فادم جسيم سبت كانه من رجال زط - 00:19:41

واخرج البخاري عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله - 00:19:57

واخرج الدارمي عن ابن عباس قال ليس من مولود الا يستهل واستهلاله بعصر الشيطان بطنه فيصيح الا عيسى ابن مريم عليه السلام ام اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لارجو ان طال بي عمر - 00:20:12

ان القى عيسى ابن مريم عليه السلام فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام. اسناده صحيح واخرج احمد عن موسى ابن ابي عائشة ان مريم فقدت عيسى عليه السلام فدارت بطلبه - 00:20:30

فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه. فلا تزال تراه تائها فلقيت خياطا فارشدها فدعت له فهم يؤنس اليهم اي يجلس اليهم هذا اثر مقطوع وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول يا بني اسرائيل عليكم بالماء القراح والبقر البري وخبز الشعير - 00:20:48

اياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد ان عيسى ابن مريم لقي خنزيرا بالطريق. فقال له انفذ بسلام. فقيل له تقول هذا لخنزير فقال عيسى اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء - 00:21:14

لا دهون منقطع وفي المطعم ما لك انه بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب - 00:21:33

وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى. فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية اسناده معضل باب المتكلمون في المهد فالمتفق عليه ان ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة - 00:21:51

عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي. فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة - 00:22:14

وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومات فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ قال الراعي. قالوا نبني صومعتك من ذهب. قال لا الا من طين - 00:22:31

وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على راكبي فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه - 00:22:55

ثم مر بامة فقال ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها. فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت - 00:23:15

زنايات وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ولمسلم رواية مطولة هي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى ابن مريم وصاحب جريج - 00:23:34

وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي. فاقبل على صلاته. فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج - 00:23:50

فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب ام وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات - 00:24:07

فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته. وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها. فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها

فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها. فحملته فلما ولدت قالت - 00:24:27
ومن جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه. فقال ما شأنكم؟ قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك. فقال اين الصبي فجاءوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان الراعي. قال فاقبلوا على جريج يقبلونه - 00:24:47
يتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب. قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبين صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل - 00:25:13
اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتظع قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها - 00:25:31
قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاعة ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها. فهناك تراجع الحديث فقالت - 00:25:48
حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت فقلت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت - 00:26:06
فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها. قال ان ذاك الرجل كان جبارا. فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزني وسرق وسرقت ولم تسرق. فقلت اللهم اجعلني مثلها - 00:26:26
وبعض ما ورد في الفقرة الاولى من هذه الرواية ذكره البخاري في رواية معلقة واخرج احمد ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل في بني اسرائيل تاجرا وكان ينقص مرة ويزيد اخرى. قال ما في - 00:26:44
بهذه التجارة خير. التمس تجارة هي خير من هذه. فبنى صومعة وترهب فيها وكان يقال له جريج فذكر نحوه اي نحو حديث الصحيحين اسناده ضعيف باب ذكر المسيح ابن مريم والدجال - 00:27:01
المتفق عليه عن عبدالله بن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور. الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كانه كان عينه عنبة طافية - 00:27:20
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف ببعيت - 00:27:35
فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجل وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبيه رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال - 00:27:53
وفي رواية لهما بين بينما انا نائم اطوف بالكعبة. فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا - 00:28:09
احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة دافية. قلت من هذا؟ قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن وفي اولها عند البخاري قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم - 00:28:26
زاد في رواية البخاري اقرب الناس به شبها ابن قطن. رجل رجل من خزاعة وفي رواية لهما له لمة كاحسن ما انت رائم من اللمم قد رجلها تقطر ماء باب المسخ في بني اسرائيل - 00:28:46
المتفق عليه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفأر اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاي شربته - 00:29:05
تحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله؟ قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة وفي رواية لمسلم الفأرة مسخ واية ذلك انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا - 00:29:21
تذوقه واخرج احمد ابن مسعود قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير اهي من نسل اليهود؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم - 00:29:41
ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم حسن لغيره باب حديثي باب حديث باب حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله - 00:29:59
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. قد قذر قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا - 00:30:27
فقال اي المال احب اليك؟ قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال اخر البقر اعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها - 00:30:43
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس. قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر. قال فاعطاه بقرة حاملا. وقال يبارك لك فيها. واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال يرد - 00:30:56
الله الي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطاه شاة واردا فانتج هذان وولد هذا الهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم - 00:31:16
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري. فقال له ان الحقوق كثيرة - 00:31:34
فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثلما قال لي هذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله - 00:31:53
ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي يرد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت - 00:32:17
فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ولفظ مسلم فاراد الله ان يبتليهم وهو رواية عند البخاري - 00:32:38
باب حديث الغار المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر تمال الى غار في الجبل - 00:32:56
انحطت على فم الغاب فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم. فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله ادعو الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران - 00:33:07
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي. وانه نأى بي الشجر يوما فما حتى امسيت فوجدتهما قد ناما. فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما - 00:33:26
اكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي. فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر. فان كنت تعلم اني قلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء. ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء - 00:33:46
وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. فطلبت اليها نفسها فابت حتى حتى اتيه بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مئة دينار فلقيتها بها. فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح - 00:34:04
خاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك. فافرجنا منها ففرج لهم فرجا. وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرظت عليه حقه فتركه ورغب عنه. فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها - 00:34:24

فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي. فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي. فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقرة وراعيها. فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني - 00:34:51

فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم وفي رواية لهما اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا وفيها فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين. فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار. وفيها فثمرته - 00:35:09

واجره حتى كثرت منه الاموال. وفيها فيخرج فخرجوا يمشون ولفظ مسلم فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فارتجعت وللبخاري كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق وللبخاري فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدعوا كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه - 00:35:32

وله لا تفض الخاتم الا بحقه ولفظ ابي داوود من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فليكن مثله. قالوا ومن صاحب وفرق الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار. وقد ذكره ابو داوود مختصرا مقتصرا على الثالث - 00:35:58

واخرج احمد انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم السماء فدخلوا غارا فاسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خصا - 00:36:18

حتى ما يرون منه خصاصة. فقال بعضهم لبعض قد وقع الحجر وعفى الاثر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم قال فقال رجل منهم اللهم ان كنت تعلم انه قد كان لي والدان فكنت احلب لهما في في انائهما فاتيهما - 00:36:32

فاتيهما فاذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما كراهية ان ارد سنتهما في رؤوسهما حتى يستيقظا متى ما استيقظا. اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك. ففرج عنا - 00:36:52

ما زال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا على عمل يعمله. فاتاني يطلب اجره وانا غضبان فزبرته فانطلق فترك اجره ذلك فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال. فاتاني يطلب اجره فدفعت اليه ذلك كله. ولو شئت لم اعطه الا اجره - 00:37:12

والاول اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا. قال فزال ثلثا الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انه اعجبته امرأة فجعل لها جعلا فلما قدر عليها وقر لها نفسها وسلم لها - 00:37:34

لها اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك. ففرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن النعمان ابن بشير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم. فقال ان ثلاثة كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف - 00:37:54

واوصد عليهم قال قائل منهم تذاكروا ايكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي اجراء يعملون فجاءني عمال لي فاستأجرت كل رجل منهم باجر معلوم. فجاءني رجل - 00:38:21

ذات يوم وسط النهار فاستأجرته بشطر اصحابه. فعمل في بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله. فرأيت علي في الا انقصه مما استأجرت به اصحابه لما جهد في عمله. فقال رجل منهم اتعطي هذا مثل ما اعطيتني؟ ولم يعمل الا نصف نهار - 00:38:39

قلت يا عبد الله لم ابخسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه ما شئت. قال فغضب وذهب وترك اجره. قال فوضعت حقه في جانب من البيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر. فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخا ضعيفا لا اعرفه - 00:38:59

فقال اني لي عندك حقا فذكرنيه حتى عرفته. فقلت اياك ابغي. هذا حقك فعرظتها عليه جميعها. فقال يا عبد الله لا اسخر بي ان لم ان لم تصدق علي. فاعطني حقي. قال والله لا اسخر بك. انها لحقك ما لي منها شيء. فدفعتها اليه جميعا - 00:39:19

اللهم ان كنت اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا. قال فانصدع الجبل حتى رأوا منه وابصروه قال الاخر قد عملت حسنة مرة كان لي فضل فاصابت الناس شدة. فجاءتني امرأة تطلب مني معروفا. قال فقلت والله ما هو دون نفسك. فأبت علي فذهبت ثم -

00:39:39
رجعت فذكرتني بالله فابيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك فابت علي وذهبت فذكرت لزوجها فقال لها اعطيه نفسك واغني عيالك. فرجعت الي فناشدتني بالله فابيت عليها وقلت - 00:40:02
والله ما هو دون نفسك. فلما رأت ذلك اسلمت الي نفسها. فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتي فقلت قلت لها ما شأنك؟ قالت اخاف الله رب العالمين. قلت لها خفتيه في الشدة ولم اخفه في الرخاء فتركتها واعطيته - 00:40:18
وما يحق علي بما تكشفتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا. قال فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم قال الاخر امنت حسنة مرة كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لي غنم فكنت اطعم ابوي واسقيهما. ثم رجعت الى غنمي قال فاصابني يوما غيث حبسني - 00:40:38
لم ابرة حتى امسيت فاتيت اهلي واخذت محلبي فحلبت وغنمي قائما فمضيت الى ابوي فوجدتهما قد ناما فشق علي ان اوقظهما وشق علي ان اترك غنمي. فما برحت جالسا ومحلبي على يدي - 00:41:00
حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا. قال النعمان لكأني اسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الجبل طاق ففرج الله عنهم فخرجوا - 00:41:17
اسناده حسن رجاله ثقات باب قصة اصحاب الاخدود اخرج مسمع صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك في من كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه اعلمه السحر - 00:41:34
فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب. فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه. فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه اذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي. واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر - 00:41:55
انما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس. فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل. فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس - 00:42:15
فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افظل مني قد بلغ من امري كما ارى وانك ستبتلى ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ فلا تدل عليه. وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء - 00:42:32
فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هنالك اجمع ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله. فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك - 00:42:52
فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله. فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام. فجيء بالغلام فقال - 00:43:10
والملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل حتى دل على الراهب. فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى. فدعا بالمئشار فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه حتى - 00:43:28
وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المأشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته - 00:43:48
له فان رجع عن دينه والا فاطرحوه. فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك - 00:44:08
قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا. وجاء يمشي الى - 00:44:22
فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله. فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به. قال وما هو؟ قال يجمع الناس

في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم - 00:44:39
فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم - 00:44:59
ما هو فوقع السهم في صدغه؟ فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات. فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام واوتي الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس - 00:45:13
فامر بالاخدود في افواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا اماه اصبري فانك على الحق - 00:45:32
وعند الترمذي في اوله عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء كان اعجب بامته فقال من يقوم لهؤلاء؟ او - 00:45:52
الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم. فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت. فما فمنهم في يوم سبعون الفا. قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الاخر. قال وذكر الكاهن والطفل والراهب كما عند مسلم - 00:46:12
وفي اخره قال يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز الحميد. قال فاما الغلام فان هو دفن فيذكر انه اخرج في زمن عمر ابن الخطاب واصبعه - 00:46:32
واصبعه في صدره كما وضعها حين قتل وفيه فقال بعضهم ان تلك الدابة اسدها بارك الله فيك وجزاك الله خيرا تقبل الله منا ومنكم لا حرمك الله الاجر والثواب والله هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:46:48
وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم - 00:47:10